والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة

قال الله تعالى:

والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون

( النحل :41 - 42 )

--

أي والذين تركوا ديارهم من أجل الله, فهاجروا بعدما وقع عليهم الظلم, لنسكننهم في الدنيا دارا حسنة, ولأجر الآخرة أكبر; لأن ثوابهم فيها الجنة. لو كان المتخلفون عن الهجرة يعلمون علم يقين ما عند الله من الأجر والثواب للمهاجرين في سبيله, ما تخلف منهم أحد عن ذلك. هؤلاء المهاجرون في سبيل الله هم الذين صبروا على أوامر الله وعن نواهيه وعلى أقداره المؤلمة, وعلى ربهم وحده يعتمدون, فاستحقوا هذه المنزلة العظيمة.

التفسير الميسر